

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٦

٢٨ و ٩ حزيران سنة ١٨٧٩

الأستانة في ١ أعلن الباب العالي قرب حصول الوفاق بين الدول العظام والحضرة الخديوية.

لندرا في ٢ أبرمت عهدة بين إنكلترا والبرتغال من شروطها تسهيل مرور الجنود والبضائع الإنكليزية في البورتوغال إلى أفريقية بدون رسوم.

مصر فيه. المجلس الابتدائي أبطل الحجر على المبالغ الموجودة في يد روتشليد من قرض الأملاك.

أصدرت روسيا قرضاً ثالثاً داخلياً قيمته ٣٠٠ مليون روبل.

يلح الباب العالي على أن عليكو باشا يلبس الطربوش وينشر اللواء العثماني.

لندرا في ٣ أخبار الكاب تفيد أن الإنكليز أخوا تقدمهم لموانع حالت دون النقل. توفي البارون دي روتشليد وغاريالدي مريض جداً.

باريز في ٤ حدث في مقاطعة قسطنطين شغب مهم.

ينظم أهل بوسنة عريضة في طلب حكم مطلق.

طرابلس في ١٦ جمادى الثانية سنة ٩٦.

كثر الجراد عندنا وقد فرضت الحكومة المحلية على كل مكلف ١٢ أقة وتعين من أعضاء المجلس البلدي مكرماتو عبدالحاميد أفندي حسيني زاده لاستلام ذلك وإعطاء الوصل اللازم بكل ضبط وقد أظهر حضرة رئيس البلدية وإعطائها كمال الاعتناء بمحو هذه الآفة.

تأسفنا مما بلغنا أن في عزم حضرة صاحب المكرمة الشيخ محمّد أفندي الحامدي المنتخب للمحكمة الابتدائية وبناب الماخذ صاحب الرفعة الحاج عبدالقادر أفندي علم الدين من أعضاء مجلس الإدارة على الاستعفاء من العضوية المذكورة وإن كنا لا نذكر مساعي رفقائهم غير أن وجودهما مما يفتخر به لما لهما من الغيرة والحقانية

أعلن وزير البحرية أن إنكلترا تأتي بما في وسعها لنجاح اليونان وأنها تلح على طلب حق الدولة العلية بالحلول في البلقان.

أثينا قبلت الحكومة بناءً على طلب الدول بإزالة العساكر من الحدود.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٨ موسيو سوباروف سفير الروسية في أثينا صار سفيراً لها في الأستانة ووصل عليكو باشا إلى فيليه فقبول بالاحتفال ويظن أن البرنس لوبانوف سفير الروسية السابق في الأستانة سيعين سفيراً لها في لندرا.

ومنها في ٣٠ بدأت الحرب بحرًا بين الشيلي والبيرو فحدثت موقعة في إيكيك بين مركبين شيليين خشبيين ودارعة بيروية فغرق الثلاثة.

عقدت لجنة في رومية من أعضاء المجلسين لملاحظة تنفيذ عهدة برلين فيما يختص باليونان.

أمرت العساكر الإنكليزية بالانصراف إلى ما وراء حدود أفغان وقد كذب اللورد سالسبوري ما شاع من حدوث قلاقل جديدة في الكريت ومدح سلوك فوتيادوس بك.

سيمد سلك تلغرافي من مدينة عدن إلى كبتون.

باريز فيه. ذكرت الدالي تلغراف أن فرنسا عرضت على إنكلترا تعيين مفتشين (كنترولر) في مصر أحدهما فرنساوي والآخر إنكليزي غير قابلين للعزل يحق لهما المناظرة على جميع الأقسام المصرية.

بمباي في ٣١ قسم كبير من الإنكليز يعود إلى جلال آباد حيث تمت مبادلة التصديق على عهدة الصلح وفي ١ الجاري أمرت أربع بوارج عثمانية بالسير إلى جهة اليونان.

بلغنا من أخبار طرابلس مع كمال الممنونية أن جناب الماجدين الفاضلين صاحبي الفضيلة والغيرة الوطنية السيد مصطفى أفندي كرامي زاده متي اللواء والسيد درويش أفندي شنبور زاده قد أجريا من الهمة مع مكرماتو رئيس البلدية ما لا مزيد عليه لتفريغ الجوامع فنشكرهم على ذلك ونتأمل تتميم عملهم المبرور.

قدم في البابور الفرنسي من طرابلس جناب الماجد الفاضل صاحب المكرمة مفتي زاده السيد أحمد أفندي لعيادة فضيلة أخيه السيد محمّد أفندي مفتي بيروت ويسرنا أن نعلن أن صحته تقدمت متّع الله بالعافية وشفاه مما ألمّ به.

نشرت جريدة مرآة الشرق رسالة من بيروت احتوت على أمور غير واقعة من عدم التروي فكان من المطلوب على صاحبها أن يعين ما أوجب تشكيه بدون أن يطيل الكلام في غير طائل.

في يوم السبت الماضي توجه صاحب السعادة رائف أفندي متصرف بيروت ومعه جناب صاحب المكرمة الشيخ سعيد أفندي الجندي لتفقد القضاء والنواحي.

نضيق المقام اضطررنا إلى تأخير نشر ما ورد إلينا من الرسائل.

تلغرافات حديثة الأخبار

الأستانة في ٢ حزيران

بترسبورج سيطلب عقد قرض جديد قدره ٣٠٠ مليون روبل لتصفية مصاريف الحرب.

باريز. زار البرنس باتميرج رئيس الجمهورية.

كاتان. بركان أنه يهدد بالانفجار.

ليفاديا. أجل جلاله القيصر سفره إلى نهار الخميس.

فيليه. مجلس الإدارة أنشئ والبورس قفل.

الأستانة في ٧.

لندرا. فرنسا وإنكلترا اعتمدا أخيراً على عدم المداخلة بالإدارة المصرية (إذا صح هذا الخبر فإننا نهني القطر المصري).

وعفة النفس (ثمرات) قلت ونحن نتأسف أيضاً من هذا الخبر لعلنا بمبادئهما العادلة غير أننا نتأمل بقاءهما ليحسن التعاضد ونوجه إليهما اللوم إذا أصراً على الاستعفاء.

إخلاء البلغار

وردت كتابة من أودسا إلى الجرنال المسمى (لافي) فيها تفاصيل مهمة عن إخلاء الروس للبلغار قال إن الروس الحاليين في الروم إيلي وهم أربعون ألفاً معهم ٢٦ ألف فرس سيقدمون بعد أيام إلى أودسا عن طريق بورغاس ووارنه وأن البرنس دودنكوف كورسكوف أفاد تلغرافياً أن أحد الملازمين (موسيو فابر) ذهب ليقول شركة الفابورات الروسية التجارية على نقل العساكر ويظن أن الفرقة الأولى تصل إلى أودسا في ١٥ الجاري وينتهي الإخلاء في أواخر تموز أما المقيمون في سيلستري وروسجق وهم ٣٥ ألفاً فإن الحكومة قاوت إحدى الشركات الأجنبية على نقلهم وقد كان في عزم الباخرة (بترسيورج) أن تخرج من أودسا إلى بورغاس لنقل المرضى المقيمين فيها وفي نية الدولة أن ترسل معها نصف مليون روبل فضة وذهباً لضمانني خرج العساكر في وارنه وبورغاس وقد أخذت في أودسا كل الوسائل اللازمة لإقامة المرضى والجنود.

إسرائيليو الصرب

في الديبا أن اليهود المولودين في الصرب الذين لم يسمح لهم إلى الآن أن يقيموا أو يتجروا في غير بلغراد ونوزيرافنس وستابات قد صار من الممكن بعد المعروض المتقدم منهم إلى وزير الداخلية أن يقيموا ويشغلوا بما شاؤوا في جميع مدن الإمارة وأن يعمرها كنائس وبيوتاً ومدارس.

الحرائق لم تزل متواصلة في روسيا فلا تكاد تطفأ من مدينة حتى تشب في أخرى.

الدولة العلية والروسية

في الديبا أن المحاورات العثمانية الروسية المتعلقة بتسليم إدارة الروم إيلي الشرقية إلى واليها الجديد العثماني (عليكو باشا) قد انتهت على وجه مرض وأصول راسخة بحيث أمكن ذلك الوالي أن يجري الأوامر التي بيده. قال وقد أعلنت الروسية للباب العالي أنها راضية بأن ينقل الجنرال ستوليين أركان معسكره من فيلبه بوصول الوالي إليها والظاهر أن الدولة العلية رضيت بأن تحل الجنود الروسية الخارجة من فيلبه في جوار عاصمة الروم إيلي الشرقية وفي رسالة برقية من الأستانة أن حضرة عليكو باشا أحر دخوله إلى فيلبه ثلاثة أيام حتى نقل الجنرال ستوليين عساكره منها وعزل المأمورين الروسيين من إدارة الولاية وعين عوضاً عنهم مأمورين وطنيين إلى أن يتسلم عليكو باشا زمام الإدارة وقد تحقق أن الضباط والمأمورين الروسيين الذين يعزلون منها يستخدمون في المعسكر الروسي كما تحقق بعد المحاورة بين الدولة العلية والروسية أنه يحق للعثمانيين الحلول في مضائق البلقان وأنه متحتم غير أنه اختلف في كفيته ولم تزل الجنود الروسية مجتهدة بإخلاء جميع أنحاء الروم إيلي الشرقية.

الصرب والبلغار

في الليفانت وردت كتابة من فينا تفيد أن أعضاء اللجنة المختطة لتخطيط حدود الصرب سافرت من بلغراد إلى

نيش وقبل سفرهم قابلوا وزيراً خارجياً الصرب وحررها حيث لم تزل الصرب واضعة يدها على بعض قرى في شرقي ترن وبيروت مما منحتة عهدة برلين للبلغار وفي الجمعية البلغارية الأخيرة عين أهل هذه القرى وكياً عنهم في تلك الجلسة قرر دعواهم ولاسيما أنهم كانوا سبباً كبيراً للمشاحنات المتوالية بين حكومتي الصرب والبلغار قال وقد أسندت الصرب حقها بما ذكر على عدة أسباب منها زعمها أنه من المطلوب أن يكون لها حد ظاهر من هذه الجهة ومنها أن الأهالي حسب دعواها راغبون بالبقاء تحت سلطتها فإنهم مع كونهم بلغاريين يفضلونها على حكومة البلغار ويظن أن اللجنة تغض الطرف عن هذه الدعوى وتتنظر إلى الأولى لأنها دعوى عسكرية فينبغي بناءً على ذلك أن يسوى أمرها قطعاً إذا صحّت دعوى الصرب بوجوب استيلائها على كل الأراضي التي بيدها إصلاحاً لحدودها ولم تزل الصرب تطلب إصلاحها أيضاً من ألبانيا بالقرب من برابولاز التي كانت أولاً محطاً لرحال الفتن الألبانية بدعوى أنها تمكن حينئذ من منع الثورات التي تنشأ من هذا القبيل.

مراكش

في رسالة برقية من مدريد عن كتابة من طنجة أن قبائل بني أمزر ثاروا في البلاد وأحرقوا كثيراً من القرى وأن الخوف كثير بين الأهالي ولا قدرة للحكومة على ردع العصاة لأن الخزينة فارغة وفي رسالة أخرى من طنجة أيضاً أن التجارة في سكون والزراعة مجدية في قحط والغلاء كثير منتشر وأمراض الحمى كثيرة في الداخلية وقد غاض معين البشر من البلاد ويأس أهلها من الإقامة فيها لو لم تكن مسقط رؤوسهم وقد غدوا بدرها.

الصلح بين الإنكليز والأفغان

قد ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات قبول الأمير يعقوب خان بشروط الصلح الإنكليزية وقد قرأنا الآن في رسالة برقية نشرها الليفانت هرالده أن من جملة تلك الشروط أن تعطي إنكلترة الأمير اثني عشر ألف ليرة في السنة وفي الديبا عن رسالة من شمله أن أساس تلك الشروط مبني على أن تمتد حدود الهند الإنكليزية إلى (علي كهل) بما فيه مضيق بيوار وإلى لوندكوتال بما فيه مضيق خيبر وإلى بيسهن وراء كيتا وأن على الإنكليز إخلاء دانهادو وكندهار وجلال آباد عاجلاً وإخلاء داكه أجلاً وأنه يحق لهم إقامة وكيل (رازيدنت) في كابول وحاكم الهند يدير علائق أفغانستان الخارجية قال وقد ظن بناءً على هذا الشرط أن إنكلترة عينت ليعقوب خان نحو ألف ليرة في الشهر وفي رسالة مخصوصة للديبا أن اللورد كرانبروك كاتم أسرار الهند أعلن في مجلس اللورد أن الماجور كافاناري ويعقوب خان وقعا على شروط الصلح وأن الحرب انقطعت فقابل المجلس هذا الخبر بالسرور والفرح.

النهيلىست

في الليفانت هرالده ما معناه يظن أن النهيلىست الذين قبض عليهم مؤخراً سيرسلون إلى كولج في آسيا الوسطى للإقامة ثمة حيث كانت الوزارة الداخلية تشتغل الآن بإنشاء مقاطعة في هذه الولاية حتى إذا وجد محل مناسب لإقامة النهيلىست أعطي لهم أرض وأرسلوا إليها للحراسة وزراعة القطن الذي ينمو كثيراً في هذه الولاية وقد صار بها عدة مقاطعات سكنتها الناس منذ سنة ١٨٧٤ وقد وجد في روسيا كثير من أوراق المالية المزورة فيقال

أن النهيلىست زورواها وهم يحاولون تزوير نقود جديدة أما الأوراق فإنهم يستعملونها في علاقاتهم الخارجية وقد بولغ في عدد من وقف في هذه المدة في روسيا ولهجت الناس بنقل ١٢ ألفاً من النهيلىست إلى آسيا الوسطى وقد قوت إحدى الشركات لنقلهم وعلم أن جميع حبوس المملكة الروسية ليس فيها الآن من مذنبى السياسة إلا ٩٤٥ نفساً (الباقون من النهيلىست) وقد أخذت وسائل جديدة لسفر قيصر الروس إلى برلين.

فرنسا وإنكلترة

قال في الديبا ما حاصله أصاب جرنال الريبوبليك فرانسز فيما كتبه بخصوص سياستنا مع إنكلترة وقد ذكرت بعض جرائد لندرة الكبيرة أن سحابة تظلل سماء الصلات بين فرنسا وإنكلترة بدون صواعق ولا أنواء بل هي سحابة تحمل برداً وسلاماً فلا جرم أن أصحابنا الإنكليز يأنبوننا على سياستنا الخارجية المبهمة المتقلبة بنسبة ذلك إلى عدم رسوخ حكومتنا ووزارتنا ومع أننا نرى أن للدولة الإنكليزية حكومة راسخة القواعد أشد من غيرها لأن وزارة بيكونسفيلد بعدما أحكمت لحمه سياستها على سداها لا بد أن تلبث طويلاً لا ترتاب بتحول الحال لأن حركات آراء أصحابنا العمومية تقضي بالعجب العجيب مما لا مثيل له في العالم فتارة ترى الرأي العمومي رازحاً تبعاً مهملاً لا يهيمه إلا التوفير وطوراً تراه مضطرباً مضطرباً بالأ يقاومه شيء، فيوماً ترى موسيو غلادستون بطل المعارك يصفق له الناس فرحاً وموسيو بيكونسفيلد مهملاً لا يعبا به وفي يوم ثانٍ ترى غلادستون ينهب الأرض ركضاً مرجوماً بالأحجار والموسيو بيكونسفيلد رجل الدنيا. وقد ختمت لجنة برلين على طلب فاتح قبرص ولما اقتضت سياسة هذه الدولة فتح الحرب على أفغان والزولوس لم ترَ أحداً إلا تفاعل بالفح القريب لاعتيادهم على الذهول والحيرة وها هم ينتظرون أخبار الحرب التي يطول عمرها وستكلفهم ثمناً عظيماً والحاصل أنه لم يمض بضعة شهور حتى تغيرت حالهم وتقلبت تقلباً لا يتمكن منه إلا بعد الصبر الطويل فإذا هكذا خلقوا فلا نتذمر منهم مما هو فيهم خلق مركب إلخ...

هذا وكل الناس وأولهم إنكلترة تعتقد أن المصالح الفرنسية والإنكليزية سواء في أكثر جهات العالم مما يقضي بالوفاق التام بينهما صيانة لمصلحتهما لكن لو كان الأمر مع غير الإنكليز لتم هذا الاتفاق منذ زمان مديد بدون صعوبة ما لأن فرنسا ليست المانع الحائل دونه فإنها نظرت بعين حكيم مخلص للتقدم الذي تقدمته إنكلترة منذ عدة شهور مع إنها نهجا منهجاً واحداً في السياسة ولم يهمننا مع ذلك شيء بل قبلنا بما كان واخترنا الواقع مع أن انضمام قبرص لإنكلترة قد أثبت لدينا أنه سهل لها الطرق لانتشار سطوتها في آسيا الوسطى وفي آسيا ولم نعبأ مع ذلك بشيء وهيهات أن نعبأ بشيء ما دامت سياستنا وسياسة جيراننا واحدة ففي اليونان وسورية ومصر مبادئنا واحدة إذ كنا نعتمد على إسعاف إنكلترة لنصرة هذه المبادئ.

قال في الديبا أن اللورد بيكونسفيلد عرض في مجلس اللورد ما أبان به نجاح عهدة برلين وما حصلت عليه إنكلترة من الفوائد وأبان مركز الدولة العثمانية الحالي لكن يظهر أنه لم يرض بعض الحاضرين لأن الدوك ارجيل طلب اجتماع المجلس ثانياً للبحث عن سياسته الخارجية وهنا تصعب معرفة ما بحث به اللورد

والمرشد والمحامي فإذا أمكنها أن تقوم بما تستدعيه الصحة من إرسال مكاتبتين ونحوه يكون ذلك حقيقة علامة على تقربنا من ربوع الراحة والأمن وإذا لم نفعل ذلك تكون دعوى من يطلب الإصلاح مموهة يقصد بها الإعلام بما له من ميل إلى حب صالح وطنه وهو في ذلك من الكاذبين بصّرنا الله بما نحن فيه وأنعم علينا بما فيه صلاحنا ونجاحنا.

حوادث شتى

في الديبا عزمت اللجنة الأوروبية أن تبحث عن لائحة الدخل والخرج التي أنشأتها لجنة الإصلاحات المالية. أبلغ الباب العالي الدول أن السلطان الأعظم أثبت جميع نظام الروم ايلي الشرقية.

وفي الوقت أنه ورد رتل مخصوص من الروم ايلي الشرقية إلى الأستانة فيه نحو مائتين وعشرين عائلة من اليونان ومواشيهم وحبوبهم وقد طلب رؤوف باشا من الجنرال ستوليين ألا يعترض على ذلك فأجيب طلبه وسيقدم إلى الأستانة عيال آخر.

في الديبا أن الباب العالي يفحص الآن اللائحة المتقدمة من أحمد مختار باشا لتنظيم إدارة الألبانيا الاستقلالية وفي الليفانت هراد أنه صادق عليها.

وفي المورنن بوست أن حضرة الصدر الأعظم أنشأ لجنة مالية جديدة بمناظرته.

في رسالة برقية في الليفانت هراد أن ألمانيا جنحت إلى مساعدة فرنسا في حل المسألة اليونانية وأن الدولة العلية لم تزل مصرة على عدم إعطاء يانينا.

في الليفانت هراد أن جيوش الجراد فتحت قسماً عظيماً من قوه قاف ومنذ بضعة أيام كان وجوه الطرق مغطاة بصفوفه حتى سدت به طريق الحديد المؤدية من بوتى إلى تفليس بحيث اضطر الرتل إلى التوقف حتى أزيلت جبال الجراد من أمامه قال أما محاصيل وادي الكورة فقد التهمها الجراد واستأصلها بمنجل الشراة فتصاعدت لذلك أسعار القمح.

ذكرت الجرائد التركية أن الدولة عازمة على إرسال بواخر مخصوصة لنقل العساكر من اشقودرة إلى فولو.

وفي رسالة برقية من الأستانة أن نظام إصلاحات ولايات أوربا تم وطرح أمام مجلس الأعيان وأن اللجنة المعنية لتقرير الإصلاحات في جميع البلاد العثمانية أخذت تبحث عن إصلاح حال الولايات الآسية العثمانية.

وفي الليفانت أن حاكم إيربيت (في روسيا) أرسل إلى جرائد مسكو تلغرافاً يفيد أنها أصبحت عرضة للحريق وأن نحو مايتي بيت هدمت وكل مخازن الأسواق أحرقت وأن الخسائر وافرة جداً.

الأخبار الواردة من قبرص إلى لندرة تفيد إن أحوالها سيئة إلى الغاية فإن الحر جذب ثلاثة أرباع محاصيلها.

في الوقت لا صحة لما شاع من أن الباب العالي احتج على الموسيقى العسكرية الروسية التي تصدح في بيوكدره.

منارة الخطباء اليراع والأفكار الذين يذنون عن الوطن ويحسون حوزة الحق (غير أنه لا يرد إلينا مكاتبات إلا من مكاتبتينا فقط أو ممن له غرض في أمر سخيف من ثناء ما لا يؤبه له ونحوه) ولما كان الإنسان بحسب الفطرة مطبوعاً على الشر مائلاً إلى إضرار أبناء جنسه كان لا بد له من عين يراقب حركاته وسكناته فينذره إذا تعدى ويوقظه إذا غفل ويدافع عن حقه إذا ظلم ويظهر قبائحه تربيةً لغيره إذا ظلم ويثني عليه الخير إن كان من أهله ويعرفه ما ينبغي عليه للوطن وما له وما عليه وما تلك العين إلا الجرائد التي منها تستكشف أحوال البلاد والعباد على تفرقهم في أقطار الأرض الشاسعة وجهاتها الأربع.

ولا ينكر أن من وظائف الإنسان المحافظة على أفراد نوعه للتعاضد والتناصر في الأعمال فلا يتأتى لأية أمة كانت أن تنال السعادة والرفاهية والنجاح ما لم تكن كجسم واحد بالاتحاد موجهة غايتها إلى جهة واحدة فإذا كان ذلك فهل ينقل أخبار البلاد بعضها لبعض لإحكام الصلات إلا الجرائد ومن الأمور العجيبة أن في البلاد العثمانية من أمة العرب أكثر من عشرة ملايين نفس وليس عندهم من الجرائد ما يتجاوز العشر (بإضافة الرسمية) فمن هنا يتبين ما هم عليه من التقهقر وسوء الحال ولا نوجه عليهم طعناً فإن الطاعن في جنسه كالطاعن في نفسه لكن نقول هل يطابق ذلك ما ذكر أعلاه أو يوافق الحال التامادي في مثل هذا (كلا لعمري) على أن تلك الجرائد العربية المنتشرة ليس لها من الاعتبار ما لغيرها من الجرائد حيث كانت هذه تتداولها أيدي الملوك وتلك ينظرها الجاهل شزراً والعالم ممتهنّاً ولا يطالعها أحد لاجتناء أثمار فوائدها وإبراز أفكاره بمكاتبة إدارتها لمبادلة الأفكار بل لتتسلى وضياع الوقت (كما يقولون) على أننا نرى لجرائد أوربا مكاتبتين مخصوصين لا عمل لهم إلا تحرير الحوادث وتحري الصدق في كتاباتهم ولهم من الرواتب ما يغنيهم عن المداينة والتملق ونشر الثناء على من لا يستحق جزافاً في حالة كون الجرائد العربية لا يمكنها أن تستخدم في إدارة تحريراتها أكثر من ثلاثة أو أربعة أما في ذلك ما يحط في قدر أبناء العرب وينبئ عما هم عليه من التجاهل (إذا لم نقل الجهل) لأن الجرائد لا تقوم إلا بانصبابهم على مطالعتها وكثرة الاشتراك بها لترويجها ولتحسين أحوالها فإن أكبر الجرائد العربية لا يقوم دخلها بمرتب مكاتب واحد من مكاتبي جرائد أوروبا وبرهان ذلك أننا اجتمعنا في مدة الحرب المندفعة بأحد مكاتبي جريدة الفانفوللا الطليانية بقدمه من القدس إلى الجبل الأسود فعلمنا أن معاشه الشهري مائة وخمسون ليرة مع كون مصروفه على الإدارة أفلا يحق للأمة الطليانية أن تفتخر بجريدة هكذا وأين جرائد الأمة العربية منها على أن افتتار الجرائد العربية لقلّة رواجها يمنعها من إرسال مكاتبتين مخصوصين للتتقيب عن حوادث الولايات وداخلية البلاد مع أنها لو كانت مستندة على زيادة المشتركين وكثرة الأنصار لكان في إمكانها تحري الصدق في كل ما تنشره وكانت تسطو كأمثالها من الجرائد الأوروبية وتسود وتقوم بأعمال نافعة إذا وازرتها الأهالي بنشر ما فيه نجاحهم وخيرهم وسعادتهم حيث أنها تدفع عنهم استبداد الحكام ومظالم المتعنتين والخاصة قد ظهر بلا سترة مما تقرر تأخر الجرائد العربية أي تأخذ عن أمثالها من الجرائد الأوروبية بسبب تأخر أبناء اللغة العربية عن الاعتناء بها الناشئ ذلك كما قلنا عن تجاهل أو جهل مع ملاحظة دفع بدل اشتراكها الذي هو الداء العياد فلا يحسن ما هم عليه ولا تستقيم أحوالهم ما لم يكن للجرائد مركز غير مركزها الحالي فإنها بمثابة المربي

بيكونسفيد لكن يظهر أنه وجه أفكاره إلى تبين أن سياسة إنكلترة كانت مراعاة سياسة الدولة العلية للمحافظة على استقلالها وقد قال أن الوساطة الوحيدة لتشبيد بنينها وبقائها إنما هي تحسين أحوال شعوبها وبعد ذلك ورد إلى البرلمان صورة المكاتبات السياسية التي جرت بين روسيا وإنكلترة بخصوص إخلاء الروم ايلي الشرقية ومركزها المستقبل فظهر منها تمام الاتفاق من كل جهة لأن إنكلترة تعهدت بحمل الباب العالي على المحافظة على قوانين الروم ايلي الشرقية والروسية تعهدت بأن تأتي بما في وسعها لإخضاع الشعوب إلى عهدة برلين فإذا خالفوها تتركهم وشأنهم بدون مساعدة مطلقاً وقد ظهر من كلام سالسبورى أنه حدث بين إنكلترة وروسيا محاوراة متبادلة أتت باتفاق بينهما لكن لا يعلم ما هو.

كيايف (في روسيا)

لم تزل أحوال هذه المدينة قلقة فقد ذكر في جرنال بطرسبورج ما حاصله أن وسائل الأمن في مدينة بطرسبورج قد استعملت في كيايف فإن رؤساء الضابطة يطوفون في الطرق والشوارع الخارجة ليلاً فضلاً عن داخل المدينة للبحث عن الأماكن المسكونة وللتفتيش على أوراق المرور (الباسابورت) في كل محل ولكي تتمكن الضابطة من البحث بسهولة قد مدت أسلاك التلغراف بين مراكزها في جميع أحياء المدينة ولم تزل وقائع القتل مع كل هذه الاحتياطات مستمرة حيث يشاهد في كل يوم كثير من القتلى المحكوم عليهم من جمعية الأجراء (الاشتراكيين) اهـ. ملخصاً

الروم ايلي الشرقية

تفيد أخبار فيلبه أن عليكو باشا سيصادف استقبالاً حسناً من جميع أهل الروم ايلي الشرقية رغماً عن الدسانس البلغاريين وأن كثيراً من المسلمين سيوظف في مركز الولاية وقد عزم عليكو باشا على طبع نشرة لأهلها يحثهم بها على الهدوء والسكون وأن الجنرال أوبروتشف سائح في البلاد يحض الأهالي على المودعة والسكون وفي ١٥ الماضي كان في سليفنو وان اللجنة المختلطة المكلفة بتحديد حدود الروم ايلي الشرقية عادت إلى أعمالها في بوايا بالقرب من ساموكوفو.

الإنكليز والزولو

في رسالة برقية إلى الديبا أن أخبار أحوال رأس الرجا الصالح تثبت زيادة القلق والاضطراب ولا يعلم متى تنتهي هذه الحرب فإن الإنكليز خسروا في وقائع متتابعة كثيراً من الذخائر والمال والرجال حتى اضطر اللورد شلمسفور إلى طلب إمداد جديد والذي زاد قلق الإنكليز الآن طلب قبائل توريس الاستقلال ومجاهرتهم بالعصيان وقد تأكد أن البرنس لويس نابوليون مريض في دريان وفي رسالة برقية من قبتوفن إلى الستاندر أن زعيم الزولوس المدعو ايمبالييني قتل في المعركة التي أذكى الكولونيل وقود نارها.

الجرائد والأهالي

لا يخفى أن الجرائد لسان يفصح عن أحوال الأمة ويعرب عن بؤسها ونعيمها واحتياجها وما لها وما عليها فهي مترجم يعبر عن شؤونها وأغراضها ويحض على تحسين أسباب معيشتها من زراعتها وصناعتها كما أنها لضعيفها المظلوم لامة تدرأ عنه سهام المظالم وتقبله عثرات الحوادث وتنفس كربته وتسكن روعه ولهفته وهي للمؤرخين سند مكين وللعلماء تذكرة وللعامّة تبصرة و

الأسطول الروسي

في الديبا أنه كتب من كرونستاد أن القردوق قسطنطين رئيس الأسطول الروسي نشر أمرًا مخصصًا لبحرية البحر الأسود والبلتيق يعلن فيه لهم أنه متى دعته الحكومة لمساعدتها محافظةً على الراحة وجب عليهم إجابتها بكل سرعة وحمية وأن الإمبراطور يبرئهم سلفًا من اللوم إذا كانوا في مدة إجراءاتهم جرحوا أحدًا أو أماتوه.

المرض في روسيا

ذكر في جرنالات لندرة نقلًا عن التلغراف من صان بطرسبورج بتاريخ ١٤ ماي أن (مسنجر تفليس) روى أنه انتشر مرض عضال بين سكان عشر قرى في القوقاس فخرجت الأهالي إلى الطرق وجعلوا يبتهلون إلى الباري تعالى لأن ينقذهم منه وأن الدولة أرسلت الدكتور وتلنفر إلى مملكة إيران ليتحقق نوع المرض الذي فشا في مدينة رست ثم يرجع إلى شطوط بحر الخزر ويتحقق أيضًا نوع المرض الفاشي فيها وقد أصيب به ثلاثون نفسًا في صان بطرسبورج وذكر في تلغراف آخر أن الجراد انتشر في القوقاس وأكل جميع المزروعات فصار الأهالي في ضنك عظيم وفي تلغراف آخر من صان بطرسبورج أنه نشأ في أسترخان حمى التيفوس فأصيب بها ثمانية أشخاص ولم يمت منهم سوى شخص واحد (ولكن لا يعتمد على الرواية الرسمية) وذكر في جرنالات لندرة نقلًا عن تلغراف آخر بتاريخ ١٦ منه أن دولة الروسية أوجبت كورنتينة ثلاثة أيام على السفن التي ترد من المراسي الإيرانية الكائنة في بحر الخزر (جوانب)

إعلان

يوجد عند الخواجات جبيلي وسابا في بيروت سهمان من أسهم كرخانة الغزل الكائنة في الشام برسم البيع فمن كان له رغبة بمشتارها فليخبر الخواجات المذكورين.

إعلان

حضر محلنا الكائن في سوق السادات بيهم مراكبات بلور عال مختلفة القياسات ويوجد عندنا كراسي خيزران عال بأسعار متهاودة

محمود خرما وطه النصولي

إعلان

إننا مستعدون لمباشرة عدة معامل صناعة وقد باشرنا الآن بمعمل كبريت مختلف الأنواع سواء كان على شمع أو عيدان أو صوفان أو كرتون وخلافه حسب الطلب فمن أراد شيئًا من ذلك سواء كان هنا أم في الجهات فليخبر محل وكيلنا الخواجه سليم تبان في سوق السيد محمد إياس فيصافد ما يسره من المراعاة ومنا التناء على حضرة صاحب الأبهة والفخامة والينا المعظم مدحت باشا لأنه خصصنا لهذا المشروع بامتيازات خصوصية تنشيطًا لنا فنسأله تعالى أن يصون ذاته الكريمة ويديم شمس مشرقة في بلادنا لتنتفع بها البلاد والعباد كاتبه فارس

عبود

تعليمات البلدية

بناءً على نفاذ الطبعة الأولى منها أعدنا طبعها ثانيًا على ورق نظيف وطبع حسن مع مبالغة الضبط وتباع كل نسخة منها بغرشين بمطبعة ثمرات الفنون

(عبدالقادر قباني)

كل ملمة. وأتينا في ذلك بضروب من الحكم والأمثال. وأقمنا في بيانه أمام عين الناظر أبداع تمثال. وندبنا في ما لم نخرج به عن المطلوب. من يهيمه أن تنتشر عنه سنة حسنة في ما هو إليه ذاهب. غير أننا (وا أسفاه) لم نسمع بذلك حيًا. وعدنا برجع الصدى وإن رويما ما ضاع ريًا. لإيثار حب النفس الذي هو أعظم آفة لانتلاف القلوب. وأخبت شيء يثور به العدو إلى ما يؤخرنا ويثوب. إذ كان يحمل على الاستنثار بالمنافع. ويضع من قدر الأمة بما يهملها من النظر إليها في ذهن الواضع. ويقطع عليها طرق الوصول إلى ما هو لشوط سيرها غايه. ويصلها من أسباب إخفاق السعي بما ليس له نهاية. ونجد من يحض على الاتحاد إذا قام في محفل خطيبًا. ينشر عنه من حب إيثار نفسه ما يخبت به وإن تضخ طيبًا. حيث يعتد على الأمة مساوي يعدها. وينتقد عليها أعمالًا هو صير فيها إذا راح ينفدها. ويرى حسنات غيره في وجهه سيئات. ويجحد كرامة وليه وإن كانت له بئر في خير الأمة بلا دعوى النبوة معجزات. ويتجر بين النفاق في سوق أعماله. ويموه بضاعته بزخرف الكلام ليغر من لم يعلم سوء حاله. حتى أنه يؤذي بلسانه من يسعى بخير الوطن. ويرفض ولاءه بقبح التشيع للباطل وإن كان أحسن حسن. وهمه أن يفرق أهواء القلوب المتحدة بنصب الخلاف. ويجر بما يرفعه عنها ما يجزم بتخلف شرط الائتلاف. ويوهم مع ذلك أنه ساع في خير الأمة وعامل. وناظر بما يكسبها بلا فضول أنواع الفضائل. وأنه مهديها وإن (جاء بالضلال ابن السهليل) في ما يسلك. وأنه لجاره (خيراء وإد ليس فيها مهلك. على أن من رجاه (ذهب في الأخبب الأذهب). وضاق به في وجه أماله المذهب. فهو (ذليل عاذ بقرمله). وحليف ضر قضاياه مهمله. فالأم تقوم في المشاهد لطلب نجاحنا ونقول. ويهون علينا من عوادي تأخرنا ما يهول. ونأمر بالقول ونهني بالعمل. ونحسن النعت في البيان ونعطف على ما يقبح في البذل. وندعي محبة السعي لنفع العموم. بما لا يكون لمنطوقه في الحقيقة مفهوم. إذ لا نرى إلا النفع الخصوصي بمقتضي محبة النفس. ونحض الغير على صرف الدينار مع الضمنة بما هو دون الفلوس. ونركن إلى الغر الذي لا معرفة له بالنقص والإبرام. وإن قيل (رأى الشيخ خير مشهد الغلام). وما ذاك إلا لتباين الأغراض. والتعرض إلى ما فيه عن الحق إعراض. وهو الداء العياء الذي لا يرجى شفاؤه. والعناء الشديد الذي عمّ بلاؤه. والخطب الفادح. والشر الذي زنده قاذح. فلا بدع إذا استحوذ على نجاح الأمة اليأس. ولم تجمع على استحسان ما جاء في الكتاب والسنة بإطراد القياس. حيث كان من نهى عن فضّ كأس الصهياء مثلًا وهو خطيب. يصفى كأسها بقطن شيبته ويتعرف بنشرها ويطيب. ويمد يده إليها في مشهد الناس. ويرى وإن كان شيئًا فائتًا رضيع درة الكأس. ويهفو إلى البكر والساق. ويخلق ذقنه بخلقها وإن وصف بأنه ليس له خلاق. فإذا كيف يحسن من يكون كذلك أن ينهى. وأن يزرع سواه عن المساوي التي لم يزرع عنها. وهذا الذي ترك سهام المواعظ لا تؤثر في القلوب. وجعل محاسن أعمالنا في عيون العدو من أقبح العيوب. ألا نفيق من هذه السكره. ويكون لنا بما جرى علينا عبرة. فلا تؤثر النفس بالمحبة. ونضن على بني نوعنا من عقدها بحبة. ونتعاضد على ما يقدمنا من تأخير. وينصرنا على جيش التأخر عند فقد النصير. ويصلح ما فسد من أحوالنا. وينجح ما كان خاب من آمالنا. نرجو ممن بيده مقاليد الأمور. وهو الفاعل الحقيقي لما يجري به المقدر. أن يهدينا سواء السبيل. وأن لا يكلنا إلى صاحب دعوى وهو حسبنا ونعم الوكيل*

في الليفانت هراد أن حكومة البلغار قررت وجوب دفع ١٠ روبلات على كل رأس من الماشية الواردة من وارنه.

ذكر في الغولوس أن حضرة السلطان الأعظم أدرك حسن نية الروسية في سياستها فأظهر للبرنس لوبانوف اعتبارًا حسنًا حيث أهده ساعة ثمينة مرصعة عليها صورته الكريمة.

في الوقت عن رسالة مخصوصة قد كذب رسمًا ما شاع من أن المذاكرات جارية بين الباب العالي والنمسا على ما ينبغي اتخاذه من الوسائل لإجراء عهدة يكي بازار.

وفيه بلغ الحكومة الروسية أنه يوجد في البلغار والروم ايلي الشرقية وكالات مخصوصة بالنيهيليست فأمرت بالاكنتشاف عليهم وتفريق شملهم.

ومن أخبار سلانيك أن الباب العالي نشر في اسكوب وبريستنا وميتروفيزا اعلانًا يهدد فيه بقصاص الموت كل من يتجاسر على الاعتداء على العساكر النسوية.

في الفيكارو أن الدولة العلية عزمت على تعيين مأمورين من الأجانب في إدارات الرسومات إذا لم توافقها إنكلترة أو البنك السلطاني على عقد قرض جديد.

في الدالي نيوز أن أحوال برماه زادت ارتباكًا فإن الملك حشد جنودًا جديدة ومنع الإفرنج من التقدم إلى قصره وإن كثيرًا من القبائل ثاروا عليه ونهبوا أشياء كثيرة تخصه فقتل ظلمًا أصغر أولاد (أميرة الثيني) لأن أخاها أخذ بيد هذه القبائل.

في رسالة برقية من فينا أن البرنس باتمبرج وصل إليها وقابل الإمبراطور نحو ريع ساعة ثم زار القونت أندراسي وتحدث معه نحو ساعة ثم سار إلى بيت البرنس روس سفير ألمانيا في فينا واجتمع به مليًا وسيسافر من فينا إلى برلين.

في الدالي نيوز أن الجاني على الجنرال درنتلن قد قبض عليه في كيايف.

في رسالة برقية من الأستانة أن الدولة العلية بدلت جميع قواد جيوشها في حدود اليونان بقواد مدربين غيرهم قد حنكتهم التجارب.

في رسالة برقية من الأستانة أنه تم تحصينها بخطوط منيعة وأن كثيرًا من القواد العظام شهدوا بمنعتها وعزتها عند الهجوم.

في الليفانت هراد عن أخبار استراغان أن الروسية جعلت السفن القادمة من بحث قزبين تحت مناظرة الأطباء ثلاثة أيام وقد منعت جلب الخرق والثياب الرثة بحرًا إلى استراغان.

إيثار النفس بالمحبة آفة الاتحاد

كثيرًا ما نوهنا بوجوب الاتحاد. ولزوم تألف القلوب على صدق الوداد. وعقد الضمان على إخلاص المساعي في صلاح الأمة. واتفاق الهمم على ما يدفع ما يهيمها من